ذا نفخ فنفخوا السكة حتى يسود لها وجهه وتكتب بين عينيه
كافر وقال الشيخ الاجهوري في فتاويه وقد نظم الشيخ شرف
الدين عيسى الاخفائي الشافعي الابيات مع زيادة ومخالفة
لصاحب المتذكرة فقال

أول اشراط خروج الترك ○ وبعد هذا هدة ببغداد
والهدة الصيحة بانتشار ○ تفزع الخلق من الاقطار
والهاشمي بعد السفياني ○ يليهما المهدي بالاماني
وبعده فيخرج القحطاني ○ والاعور الدجال بالبهتان
وبعده فينزل المسيح ○ ويدهونا بقتله يريح
ثم طلوع الشمس من مغربها ○ سائرة طالبة مشرقها
ثم خروج الدابة الغريبة ○ من الصفا بروية عجيبة
يعقبها الدخان فيما قد نقل ○ ثمة ياجوج وماجوج عقل
والحبشي ذو السويقتين ○ لهدم كعبة بغير مين
كذاك ريح قابض الارواح ○ للمؤمنين قلت بانشراح
وبعده فيرفع القرآن ○ من الصدور وبه ينتهي الامان
ثم خروج النار من قعر عدن ○ تسوق للمحشر بعد الوهن
وتلوها النفخ ثلاثة ترى ○ قد قاله أيمة ملا امتروا
دلالة الثلاث بالقرآن ○ قد قاله عيسى الفقير الفاني
الازهري الشافعي مذهبا ○ والاخنوي قلت اتماد ابا
ثم صلاة الله للعدنان ○ محمد المبعوث بالبرهان
وآله وصحبه الاخيار ○ ما غردت بلابل الاشجار

الهدة بفتح الهاء وتشديد الدال قال في القاموس الهدة
وقع الحائط ونحوه تقول هده يهده بالكسر هدا

والهاد

٨٧

والهاد صوت يسمعه اهل الساحل يأتيه من قبل البحر له
دوي في الارض انتهى وقال في المصباح هددت البناء هدا
هدمته بشدة صوت فانهد انتهى فالهدة المرة من الهد
وروي السيوطي في تاريخه انها تكون هدة في رمضان
يموت منها سبعون الفا ويكون خسفان خسف بالمشرق
وخسف بالمغرب وقالوا الهدة في رمضان توقظ وتصعق
منها سبعون الفا وتعمي سبعون الفا وتبكم سبعون الفا
وتخرس سبعون الفا وتثيب سبعون الفا بكرا انتهى
والعلامات منها ما هو كبرى وصغرى فالكبرى
خروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها والدجال
وياجوج وماجوج ونزول عيسى عليه الصلاة والسلام
وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب ودخان
في اليمن ونار بعدن تسير معهم حيث ساروا
والخمسة الاولى متفق عليها والخمسة الاخيرة مختلف
فيها والصغرى بعث النبي صلى الله عليه وسلم
وانشقاق القمر ورجم الشياطين من السماء
وكثرة الجهل وقلة العلم وتأمين الخائن وخيانة
الامين وكثرة الزنا وكثرة الفسوق وأن ترد
الدولة الى غير اهلها كذا نقل هذه العشرين
المواق عن ابن رشد في جامع البيان وزاد
الحفيد وفتح القسطنطينية العظمى يفتحها
المسلمون بالتهليل والتكبير انتهى اجهوري
في الفتاوى المذكورة جر وقه رحمه الله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)